

الأغاني

(فحْتَيَّ متى أنت ابنَ بدرٍ مُخَيِّمٌ ... وصَحَيْدُكَ يحْسُونَ الحَلِييبَ من الكَرَمِ) .

(فَإِنْ كانَ شَرًّا فالهُ عنه وَخَلَّاهُ ... لغيرك من أهل التَّخَبُّطِ والطُّلَمِ)

(وإن كانَ غُنْمًا يا بنَ بدرٍ فقد أُرِي ... سَتِّمْتُ من الإِكثارِ من ذلك الغُنْمِ) .

(وإن كنتَ ذَا علمٍ بها واخْتِيسائِها ... فما لك تأتي ما يَشِينُكَ عن عِلْمِ) .

(تَقِرُّ اللّاهُ واقْبِلْ يا بنَ بدرٍ نصيحتي ... ودَعَّها لمن أَمَسَّ بِعَرِيداً من

الحَزْمِ) .

(فلو أنها كانت شَرًّا باءٌ مُحَلَّلاً ... وقُلْتَ لِي اتركها لأَوْضَعْتُ في الحُكْمِ)

(وأيقنت أن القولَ ما قلتَ فَانْتَفِعْ ... بقَوْلِي ولا تَجْعَلْ كلامي من الجُرْمِ)

(فَارْبُؤْ نَصِيحَ الجَيبِ رُدًّا انْتِصاحُهُ ... عليه بلا ذَنْبٍ وعُوجِلَ بِالشَّتْمِ

) .

فقال له حارثة لقد قلت فأحسنن ونصحت فبالغت جزيت الخير أبا زنيم فلما رجع إلى منزله أتاه ندماءه فذكر لهم ما قال ابن زنيم فقالوا و[] ما نرى ذلك إلا حسداً ثم قال حارثة بن بدر لابن زنيم .

(يَعْيبُ عليَّ الرَّاحَ مَنْ لو يَذُوقُها ... لَجُنَّ بها حتى يُغَيِّبَ في

القَبْرِ) .

(فدَعَّها أو امدَحَّها فَإِنَّها نُحِبُّها ... صُرَّاحاً كما أَغْرَاكَ رَيْبُكَ

بالهَجْرِ) .

(عَلامَ تَذْمُ الرِّاحَ والرِّاحُ كاسمِها ... تُرِيحُ الفتى من هَمِّهِ آخِرَ

الدَّهْرِ) .

(فَلَا مُنِي فَإِنَّ اللّاهُومَ فيها يَزِيدُنِي ... غَرَّاماً بها إن المَلامة قد تُغْري) .

(وباللّاهِ أُولِي صَادِقاً لو شَرَّ بِتَها ... لأَقْصَرْتُ عن عَذْلي ومِلَّتْ إلى

عُذْرِي) .

(وإن شئتَ جَرَّ بِها وذُوقُها عَتَيقةٌ ... لها أَرَجٌ كالمسكِ مَحْمُودةَ الخُبْرِ)

(فَإِن أَنتَ لَم تَخْلَعْ عِذَارَكَ فَالْحَنِي ... وَقُلْ لِي لِحَاكَ ا [من عَاجِزِ

غَمْر)